

## نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية

### News Writing Theory Between Generality And Specificity

أحمد نوارى

جامعة المسيلة ahmed.nouari@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام 2021/05/31 تاريخ القبول 2022/10/01

#### ملخص:

أدت التجارب المتراكمة عبر تاريخ طويل من الممارسة الصحفية إلى تكريس مفاهيم وأطر وأساليب عامة للتحرير بين وسائل الإعلام على اختلافها.

فعلى الرغم مما بين هذه الوسائل من طبيعة الاختلاف، صحافة إذاعة، تلفزيون، إلا أنه يبقى بينها في مجال التحرير إختلافات طفيفا، لكنه ضروري وأساسي لمواكبة ومسيرة طبيعة كل وسيلة.

يتميز هذا الاختلاف الطفيف أيضا بأنه دقيق، سواء على المستوى النظري أو على مستوى الممارسة الفعلية، حتى يكون منسجما مع خصوصية طبيعة كل وسيلة إعلامية على حده، ومرتبطا في نفس الوقت بعمومية التحرير لوسائل الإعلام ككل، التي تشكل فيما بينها نسقا موحدا للتحرير وبالتالي يشكل نظرية عامة ومشتركة بينها، كما سنبين ذلك من خلال محاور المقال، سواء من حيث وحدة المفاهيم كمفهوم التحرير ومفهوم الأخبار، وأنواعها، وقيامها، أو من حيث وحدة الأساليب والأشكال المعتمدة في التحرير لكل وسائل الإعلام أو للواحدة منها في إطار الكل.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية التحرير، وسائل الإعلام، الخصوصية، الأنواع الصحفية، الأخبار.

#### Abstract:

*The accumulated experiences throughout a long history of journalistic practice led to the consolidation of general concepts, frameworks and methods for editing among the various media outlets.*

*Despite the nature of the difference between these means, radio and television journalism, there remains a slight difference between them in the field of editing, but it is necessary and essential to keep pace with the nature of each media.*

*This slight difference is also characterized by being accurate, whether at the theoretical level or at the level of actual practice, in order to be consistent with the specificity of the nature of each media outlet separately, and at the same time linked to the generality of editing for the media as a whole, which constitutes among themselves a unified format for editing and thus constitutes a theory General and common among them, as we will show that through the axes of the article, whether in terms of the unity of concepts such as the concept of editing and the concept of news, its types, and its establishment, or in terms of the unity of methods and forms adopted in editing for all media or for one of them within the framework of the whole.*

**Keyword :** *Liberation Theory ,The Media, Privacy ,Journalistic Genres, News .*

#### المقدمة:

أدت التجارب المتراكمة للممارسة الصحفية التي نشأت تدريجيا عبر تاريخ طويل إلى بلورة أساليب إبداعية، شكلت تقاليد صحفية راسخة في مجال التحرير لوسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون وحتى للإنترنت كالصحافة الالكترونية و المواقع الاخبارية عموما ، وتمثل ذلك في تكريس مفاهيم وأطر وأساليب عامة للتحرير تسري على مختلف وسائل الإعلام، باعتبارها قاسما مشتركا بينها، فبالرغم مما بين هذه الوسائل من طبيعة الاختلاف ، الذي يبقى في مجال التحرير بينها اختلافا طفيفا، لكنه مع ذلك يبقى ضروريا وأساسيا، وهو أيضا اختلاف دقيق، يتطلب التركيز سواء على مستوى الفهم النظري، أو على مستوى الممارسة الفعلية، حتى يكون مواكبا ومسائرا لخصوصية طبيعة كل وسيلة على حده في إطار الكل، فالأساليب والمفاهيم التي كرستها الصحافة المكتوبة، انسحبت على باقي وسائل الإعلام الأخرى، لتجعل من هذه الأخيرة، مجرد فروع أو امتدادات للصحافة كأصل عام، ومن منظور التاريخ، فقد ظهرت الصحافة أولا، ثم ظهرت الإذاعة واستعارت مفاهيم وأساليب عملها من الصحافة، وعندما ظهر التلفزيون استعار بدوره تلك المفاهيم والأساليب من الإذاعة والصحافة معا.

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد  
فالأنواع الصحفية سواء كمفاهيم أو كأساليب، هي نفسها التي يجري بها العمل في مختلف  
وسائل الإعلام، وظلت في كل وسيلة محتفظة بصفاتها الصحفية.

وبالمقارنة، وباستخدام معيار الأصل والفرع نجد أن مصطلح التحرير الصحفي هو الأصل، وأن  
مصطلح التحرير الإعلامي كمصطلح بديل، يبقى رغم مدلوله العام، فرعاً للأصل، وهو ما يبرر من  
جهة أخرى صحة مصطلح الصحافة الإذاعية والصحافة التلفزيونية المتداولة في عديد المؤلفات،  
كمؤلفات أديب خضور على سبيل المثال.<sup>1</sup>

وفي نفس سياق التحليل، فإنه حتى عند تصنيف الأخبار بحسب وسائل الإعلام إلى أخبار  
صحفية، وأخرى إذاعية، وتلفزيونية، فإن هذا التصنيف لا يعدو أن يكون مبنياً على أساس وسيلة  
نشرها أو بثها فقط، ولا يتعدى ذلك إلى مفهوم استقلاليتها عن الصحافة، لأن الخبر يبقى في الأصل  
صحفياً ما دام ليس هناك إبداع بديل عنه، رغم ما تضيفه عليه خصوصية طبيعة الوسيلة من فعالية  
أكثر كالتلفزيون.

والصحافة الإلكترونية التي تستخدم الأنواع الصحفية بكثافة، حتى بالنسبة للموضوع الواحد،  
وما تضيفه عليها من الوسائط المتعددة، فإنها لا تغير من جوهر تلك الأنواع لتجعل منها أساليب بديلة  
ومستقلة عن الأساليب الصحفية.

ومن منظور المنهجية، فإن مفاهيم وأساليب التحرير الصحفي تبقى هي **المتغير المستقل**،  
وأن وسائل الإعلام الأخرى رغم اختلاف طبيعتها، تبقى هي **المتغيرات التابعة**.

### إشكالية الموضوع:

تتمثل إشكالية الموضوع في دراسة التحرير كمفهوم عام، وكنظرية موحدة تتميز بالمرونة  
التي تجتمع بين عمومية التحرير لوسائل الإعلام ككل، وخصوصية التحرير لكل وسيلة على حده.

### مفهوم نظرية التحرير:

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. / نوري أحمد

لقد بيّنا من خلال التحليل الذي أوردناه في المقدمة أن مفهوم التحرير بعمومية سريانه على وسائل الإعلام من جهة، ومسايرته لخصوصية كل وسيلة منها على حده في إطار الكل من جهة أخرى، فإنه يشكل بذلك وحده نظرية عامة للتحرير بين الوسائل كلها .

وتتمثل وحدة النظرية هذه كما ذكرنا في وحدة المفاهيم، كمفهوم التحرير ومفهوم الأخبار، ومفهوم أنواعها وقيمها وأساليب تحريرها، إذ أن مفرداتها هذه تشكل فيما بينها مجتمعة، نسقا عاما ومشاركا، يسري تداولها كما هي في مختلف وسائل الاعلام.

وينسجم هذا التحليل وهذا التصور، مع ما ذكره عبد العزيز شرفكأحد أبرز المؤلفين المتخصصين والمنظرين في مجال التحرير بالقول، "فالتحرير عن طريق وسيلة الإعلام، يعني أن نظرية التحرير العامة، تتفرع إلى فروع تطبيقية في كل جنس إعلامي على حده"<sup>2</sup>

كما يستخدم الأستاذ، محمد الصيرفي-بدوره نفس الصيغة لعبد العزيز شرف وهو بصدد الحديث عن علاقة اللغة بالتحرير، قائلا: " ... علما أن اللغة في نظرية التحرير لا تنفصل عن القناة أو الوسيلة الإعلامية التي تنقلها..."<sup>3</sup>

وفي نفس هذا السياق، يثير الأستاذ عبد العالي رزاق، هذه الصيغة ملاحظا ذلك بالقول: "أغلب الدراسات التي تناولت الأنواع الصحفية لم تتعامل معها (كنظرية متكاملة) وإنما عالجتها كأنواع صحفية منفردة، ومنفصلة عن بعضها..."<sup>4</sup>، وهو بهذا يعيب على هذه الدراسات النظر لهذه الأنواع كعناصر متفرقة وليست موحدة في إطار الكل التحريري، وهذا ما تعرض إليه أيضا المؤلف عبد العزيز شرف إذ يقول "إن الدراسات السابقة لم تعن بوحدة فنون الإعلام كمنهاج عام في الدراسات الإعلامية لفن التحري"<sup>5</sup>.

و درج بعض المؤلفين على استخدام مصطلح أو صيغة النظرية بالنسبة للأنواع الصحفية، إذ هناك نظرية الأنواع الصحفية، قياسا على نظرية الأنواع الأدبية على سبيل الاستعارة، ومفادها تصنيف الأنواع الصحفية كأساليب للتحرير، إلى مجموعات، حسب درجة التجانس أو الاختلاف فيما بينها في بعض الخصائص<sup>6</sup>، لكن هذه النظرية بطبيعتها نظرية جزئية اقتصرت على الأنواع الصحفية وهي لا ترقى إلى مستوى نظرية عامة للتحرير.

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. / نوارى أحمد

واستخدام الأستاذ -أديب خضور- بدوره مصطلح النظرية في أكثر من موضع في مؤلفاته المتخصصة، منها على سبيل المثال، مدخل إلى الصحافة، نظرية وممارسة<sup>7</sup>، إذ يقول: "ومن الواضح أن المعنى الأكثر حداثة لهذا المفهوم journalisme استخدامه للدلالة على الصحافة كنظرية... يدرس نظرية وممارسة الصحافة ... ويدرس أيضا نظرية وممارسة الإذاعة ... ، وكذلك نظرية وممارسة التلفزيون"

### 1/1 نشأة التحرير الصحفي وأصوله:

نشأ التحرير الصحفي بمفاهيمه وأساليبه المختلفة في ظل الصحافة المكتوبة كمتكرر الذكر عبر تاريخ طويل من الممارسة الصحفية، يمتد من ظهور الخبر المطبوع، بظهور الصحافة المطبوعة، وانتهاء بالتحقيق الصحفي الذي ظهر في نهاية القرن 19 وازدهر في بداية القرن الـ20 في الولايات المتحدة الأمريكية على الخصوص، و هي الفترة التي نشأت خلالها أيضا باقي الأنواع الصحفية المتداولة اليوم في وسائل الاعلام.

وفي سياق النشأة، يوضح- أديب خضور- ذلك "تم استخلاص قواعد وأصول تحرير الأنواع الصحفية المختلفة من أعمال الرواد الصحفيين الذين أبدعوا في هذه الأنواع ، ومارسوها وطورها في مراحل تاريخية مختلفة ، وبعملية بطيئة تلبية لحاجات إعلامية واجتماعية مختلفة"<sup>8</sup>

### 2/1/1 مفهوم التحرير بين العمومية والخصوصية:

فمفهوم التحرير ومفهوم الأخبار وأنواعها وقيمها وأساليب التحرير عامة ووظائف الاعلام، وسياسة التحرير، والتنظيم الإداري للتحرير ككل، هي نفسها المفردات والأطر التنظيمية المتداولة والسارية المفعول في مختلف وسائل الاعلام، وإن تفاوتت جزئيا أو شكليا وليس جوهريا، تبعا لخصوصية طبيعة الوسيلة الاعلامية من صحافة وإذاعة وتلفزيون.

وفي هذا السياق نستعرض بعض المقتبسات على سبيل الاستدلال منها على مفهوم عمومية

التحرير، ومن ذلك:

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

"التحرير الصحفي يعد المرتكز الأول والمميز، والعمود الفقري لإنتاج المواد الإعلامية ونشرها في مختلف وسائل الإعلام"<sup>9</sup>

"الصحافة الإذاعية والتلفزيونية شأنها في ذلك شأن الصحافة التقليدية تعتمد على الأسس نفسها والأشكال النظرية المتعارف عليها في فنون التحرير الصحفي".<sup>10</sup>

"يشمل مصطلح الصحافة جميع وسائل الإعلام، كما يشمل مصطلح فن التحرير، التحرير في جميع وسائل الإعلام الجماهيري..."<sup>11</sup>

وواضح من هذه المقتبسات أنها تنص على مفهوم عمومية التحرير لوسائل الإعلام صراحة، وتنص ضمناً على خصوصية وسائل الإعلام، بذكر الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، وكذلك من خلال صيغة الجمع لوسائل الإعلام لأنها تعني أيضاً ضمناً اختلاف طبيعة وسائل الإعلام، ومن المقتبسات أيضاً ينص على مفهوم التحرير بصفته العمومية والخصوصية كالمقتبس التالي:

- ". تعد الأجناس في الصحافة والإذاعة والتلفزيون من أصل واحد وتوحيدها شمولية الوظيفة الأساسية للصحافة...وبعض الأجناس تكتسب خصائصها المميزة، السرعة، المصادقية، التعبيرية وغيرها، التي تكون مشروطة بإمكانيات القناة التكنولوجية باستخدامها الإبداعي في كل قناة اتصال".<sup>12</sup>

ففي هذا المقتبس نجد أنه ينص صراحة على عمومية التحرير وخصوصيته فيما يتعلق الأجناس أو الأنواع الصحفية التي هي جوهر التحرير، فهو يردّها إلى أصل واحد، وفي نفس الوقت يكرس طبيعة خصوصية الوسائل في إضفاء خصوصيتها على الأنواع الصحفية.

ونذكر مرة أخرى في هذا السياق بالمقتبس السابق لعبد العزيز شرف: "فالتحرير عن طريق وسيلة الاعلام، يعني أن نظرية التحرير العامة تتفرع إلى فروع تطبيقية في كل جنس إعلامي على حده"<sup>13</sup>

## 2-معايير إنتقاء الأخبار لوسائل الإعلام :

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

تشكل معايير انتقاء الأخبار لوسائل الإعلام، كعنصر من عناصر التحرير ومراحلها، هي الأخرى قاسما مشتركا، إذ تتراوح أيضا بين العمومية والخصوصية، ذلك أن من بينها ما ينسجم أكثر مع خصوصية وسيلة بعينها أكثر من غيرها، وتتنوع هذه المعايير بين الموضوعية والذاتية والأخلاقية والتشريعية والسياق العام للتقاليد الاجتماعية السائدة.

## 1/2 معيار القيم الإخبارية:

تعد القيم الإخبارية معيارا لانتقاء الأخبار، في كافة وسائل الاعلام من صحافة وإذاعة وتلفزيون، وتعرّف القيم الإخبارية على أنها "مجموعة من المعايير المادية أو الذهبية ، التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فالقيم الإخبارية هي الصفات التركيبية من حيث وظيفتها المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور"<sup>14</sup> ، كما تعرّف القيم الإخبارية أيضا من حيث وظيفتها بأنها "توفر الاطار الدلالي والإدراكي الصريح أو الضمني لتمكين القائم بالاتصال من انتقاء الأخبار، ذات القيم الأكثر أهمية"<sup>15</sup> ، وتتمثل القيم الإخبارية، فيما تنطوي عليه الأحداث في ذاتها من دلالات كالأهمية، والصراع، والجدة أو الحالية، والقرب، والشهرة والإثارة والطرافة والغرابة وغيرها، ويتفاوت استخدام هذه القيم من وسيلة إلى أخرى، تبعا لخصوصيتها ونوعيتها، فالحالية تعد من أهم قيم الأخبار الملائمة لخصوصية الاذاعة وحتى التلفزيون لأنها يتميزان بخاصية الفورية، التي تفترض فيهما تقديم الأخبار بصفة فورية وبصيغة المضارع، كما ينص على ذلك المقتبس التالي:

"إن إمكانية نقل الأخبار فور وقوعها، من أهم ما يميز الإذاعة كوسيلة إخبارية ... وعلى هذا الأساس فإن عنصر الحداثة أو الحالية" من أهم العوامل التي تؤثر في إختيار الأخبار للإذاعة وتفضيل خبر على آخر"<sup>16</sup>.

هذا، ولمزيد من الاستدلال على عمومية التحرير وخصوصية في جانبه المتعلق بالقيم الإخبارية كعنصر من عناصر التحرير، ندرج أيضا المقتبسين التاليين :

".. وبينما نجد قيم الاخبار متماثلة أساسا في كل وسائل الاعلام إلا أننا يمكن تمييز تلك الأخبار، أن تظهر في التلفزيون بعدة خواص من الظروف الخاصة بالتلفزيون وحده كوسيلة تتوافر لها جميع الامكانيات في وسائل الإعلام .."<sup>17</sup>، "عناصر تقويم الأخبار، تكاد تكون واحدة في وسائل الاعلام ...

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

لكن هناك فارق هام يجب وضعه في الاعتبار، وهو قدرة الوسيلة وإمكانياتها وشخصيتها وخصائصها وسماتها ..<sup>18</sup>،

وفي السياق نفسه يرى المؤلف "موري قرين" بالنسبة لخصوصية التلفزيون أن "نظام تقييم الأخبار في التلفزيون من معيار الدلالة التي تركز على المراثيات ... بينما تبقى أهمية الأخبار ثانوية بالنسبة للتلفزيون"<sup>19</sup>.

## 2 / 2 معيار نوعية الأخبار ومبدأ التنوع والتوازن :

تشكل نوعية أو أنواع الأخبار بدورها معيارا بجانب معيار القيم الاخبارية لاختيار الأخبار لوسائل الاعلام، وإن تفاوت استخدامها هي الأخرى من وسيلة إلى أخرى، حسب نوعيتها، إن كانت عامة أو متخصصة، أي حسب معيار نوعية الصحيفة.

وأهم معايير تصنيف أنواع الأخبار في وسائل الاعلام ذات المضمون العام هما معيارا الموضوع أو المضمون، بجانب المعيار الجغرافي، حيث يستخدمان معا بصفة مزدوجة، سواء في الصحافة أو الإذاعة أو التلفزيون.

## 1/2/2 معيار نوعية الأخبار ومبدأ التنوع :

تساعد أنواع الأخبار، وسائل الاعلام على تجسيد مبدأ التنوع في أخبارها، سواء في الصحف أو نشرات الأخبار لكل من الإذاعة والتلفزيون، وذلك بطبيعة الحال لمجارية تنوع الأذواق والاهتمامات لدى الجمهور من جهة، ولأن طبيعة المضمون لوسائل الاعلام العامة هو ما يميزها عن نظائرها المتخصصة.

وهذا وذاك يفرض وضع تشكيلة متنوعة من الأخبار، وهو ما يتطلب تفعيل معيار النوعية بجانب معيار القيم الإخبارية لاختيار الأخبار على أساس النوع، ومما يدعم هذا التصور، وهذا التحليل المقتبس الصريح للمؤلف عبد العزيز شرف حيث يقول في هذا السياق: "علما أن بناء نشرة الأخبار، يخضع لمبدأ التنوع حتى لا ينصرف عنها المستمع، فهي تشمل أخبار سياسية واجتماعية واقتصادية داخلية وخارجية، جادة أو خفيفة."<sup>20</sup>

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوري أحمد

وهو ما يؤكد كرم شلبي "والتنوع في الأخبار بالإضافة إلى شد الإنتباه ضرورة لمجاراته تنوع اختلاف الأذواق للجمهور العريض للإذاعة والتلفزيون على الخصوص..."<sup>21</sup>

### 2/2/2 معيار نوعية الأخبار ومبدأ التوازن فيها :

تساعد أنواع الأخبار، أيضا على إحداث التوازن بين الأخبار المختلفة في الصحف العامة، اليومية والأسبوعية، وكذا نشرات أخبار الإذاعة والتلفزيون، تجسيدا للموضوعية باعتبار التوازن والعدالة من عناصر الموضوعية، سواء على مستوى معالجة الأخبار، أو على مستوى أنواعها، كما يوضح ذلك - بركان عبد العزيز-: "التوازن والعدالة من أهم جوانب الموضوعية في صياغة الخبر والرسالة الإعلامية بوجه عام، إلا أن هناك نمط آخر من التوازن يكون على مستوى الأخبار ككل، ففي قنوات الراديو والتلفزيون يكون التوازن مطلوباً... فالكثير من وسائل الإعلام بما فيها القنوات الإذاعية والتلفزيونية تولي اهتماماً أكبر للأخبار السياسية والعسكرية والاقتصادية مقارنة بالأخبار الأخرى"<sup>22</sup>

### 3. معيار شخصية الصحيفة:

ترتبط شخصية الصحيفة بسياسة تحريرها وأسلوب إخراجها ونوعية جمهورها، فمعيار شخصية الصحيفة، والذي يسري كمعيار على تصنيف مختلف وسائل الإعلام، يصنف الصحف إلى ثلاث:-صحف محافظة ، -صحف شعبية - وأخرى معتدلة.

### 1/3 الصحف المحافظة ونوعية أخبارها :

تتميز سياسة تحرير الصحف المحافظة، بالاهتمام بالشؤون السياسية والاقتصادية والعلمية والأخبار الخارجية على الخصوص، مقابل ضعف إهتمامها بالأخبار الاجتماعية والرياضية والفنية والعنف والجريمة وتتميز تغطيتها بالتزام الصدق والموضوعية.<sup>23</sup>

### 2/3 الصحف الشعبية ونوعية أخبارها :

تتميز سياسة تحريرها بالاهتمام بموضوعات الإثارة والتشويق والغرابة والطرافة لإمتاع الجمهور، مقابل ضعف إهتمامها بموضوعات الأهمية والمصلحة، لذلك فهي تهتم بنوعيات معينة من

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

الأخبار، تتمثل في الأخبار والموضوعات الاجتماعية والرياضية والفنية والجرائم والأخبار الخفيفة وأخبار المشاهير والفضائح واستخدام الصور الجمالية والكاريكاتور الساخر.<sup>24</sup>

### 3/3 الصحف المعتدلة ونوعية أخبارها:

أما الصحف المعتدلة، فهي معتدلة بين الصحف المحافظة حيث تماثلها في الجدية والالتزان، وبين الصحف الشعبية حيث تعمل بأساليبها في جذب الجمهور، لذلك تحرص على التوازن بين الأخبار الداخلية والأخبار الخارجية والأخبار الجادة والخفيفة، أي التوازن بين الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية مثل الصحف المحافظة، وبين الأخبار الاجتماعية والرياضية والفنية والحوادث والجريمة مثل الصحف الشعبية.<sup>25</sup>

ويرى فاروق أبوزيد-بدوره في هذا السياق بأن هناك ارتباط بين أنواع الأخبار وشخصية الصحيفة، وهي ارتفاع نسبة الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والأخبار العلمية ن في الصحف المحافظة، في حين تركز الصحيفة الشعبية على نشر أخبار خفيفة، مثل الأخبار الاجتماعية والرياضية وأخبار الجريمة<sup>26</sup>

### 4. معيار مضمون الصحيفة والجمهور الذي تتوجه إليه:

وأهم أصناف أو أنواع هذا المعيار هي الصحف العامة، تميزا لها عن الصحف المتخصصة في مضمون معين، فالصحف العامة يتناول مضمونها العام، الأخبار والموضوعات المختلفة، سياسية واقتصادية واجتماعية وعلمية وأدبية ورياضية وفنية وغيرها وهو حال الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية، ونشرات أخبار الإذاعة والتلفزيون" إلا أن الموضوعات السياسية هي أبرز النوعيات فيها، وهي تستخدم غالبا مختلف الأنواع الصحفية، وتلبي رغبات الجمهور بمختلف فئاته<sup>27</sup>.

ومن كل ما سبق، نستنتج أن الصحف ووسائل الإعلام عامة، تستند إلى جانب معيار القيم الإخبارية، بمعيار نوعية أو أنواع الأخبار لاقتناء النوعيات التي تتماشى مع سياسة تحريرها وهويتها النوعية والشخصية.

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

نستنتج أيضا مما سبق أن معيار أنواع الأخبار يساعد الصحف ووسائل الإعلام عامة على تجسيد سياستها التحريرية باختبار نوعيات الأخبار التي تحقق أهدافها، ومعيار أنواع الأخبار على غرار معيار القيم الإخبارية يشكلان معا مفاهيم وأساليب مشتركة بين وسائل الإعلام تنسجم أيضا مع فكرة المقال عن وحدة وعمومية التحرير بين وسائل الإعلام.

## 5. المعايير الأخلاقية:

تتحكم المعايير الأخلاقية أيضا في انتقاء الأخبار ومعالجتها بجانب الصحة والدقة والموضوعية، فللإعلام سلبيات وإيجابيات، ما دفع التنظيمات والحكومات منذ البداية إلى السعي لوضع إطار أخلاقي لمهنة الصحافة، لتجنب سلبيات الممارسة الإعلامية، وجاءت أول مبادرة في هذا الشأن من فرنسا سنة 1918 بوضع ميثاق لأخلاقيات المهنة الصحفية، والذي تم تعديله في عام 1938 ونصّ على التنديد بالوسائل غير الأخلاقية في الحصول على المعلومات.<sup>28</sup>

كما قامت الجمعية الأمريكية لرؤساء التحرير عام 1923 أيضا بوضع ميثاق لأخلاقيات المهنة الصحفية، والذي نص على المسؤولية، وحرية الصحافة، والصدق والموضوعية، وعمد الصحفيون البريطانيون بدورهم سنة 1930 إلى وضع ميثاق شرف لمهنة الصحافة.<sup>29</sup> ، وفي 1936، تطرّق المؤتمر الصحفي في برلين إلى ما يجب على الصحافة القيام به والذي نص على نشر كل خبر بأمانة وصدق، ونشر الأخبار الموضوعية وتجنب الإشادة بالعنف والتحريض.<sup>30</sup> ، كما أقر مجلس الجامعة العربية بدوره ميثاق الشرف الإعلامي العربي<sup>31</sup>، أما في الجزائر فقد جاءت المبادرة من النقابة الوطنية للصحفيين التي أصدرت في 2000 ميثاق شرف لأخلاقيات المهنة ونص على مجموعة من الحقوق والواجبات لمهنة الصحافة.

والمعايير الأخلاقية، إذ تنادي بالموضوعية وتحري الصحة والصدق والدقة، سعيا لتجسيد الوظيفة الإعلامية سواء على مستوى انتقاء الأخبار أو على مستوى معالجتها بموضوعية، وهذه الوظيفة الإعلامية تتنازعها نظريتان بين الإلتزام والموضوعية.

## 1/5 النظرية الموضوعية:

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

تنادي النظرية الموضوعية بالتزام الموضوعية في اختيار الأخبار وتحريرها أو معالجتها، وذلك على أساسين:

**الأساس الأول:** كون الصحفي في وسائل الاعلام سواء في الصحافة المكتوبة أو الإذاعة مسئولا مسؤولية وظيفية وأخلاقية، عن تقديم كل الأخبار التي تهم الجمهور دون تحيز.

**الأساس الثاني:** هو أنه لا يمكن اكتساب ثقة الجمهور إلا بتقديم الحقائق كاملة، بغض النظر عن الرأي الشخصي للصحفي أو للمؤسسة الإعلامية في الأخبار، وحتى لو كانت مخالفة لتوجهات الصحفي أو المؤسسة، ذلك أن إبداء الرأي، أو عرض وجهة نظر يكون في المقال التعليقي أو برنامج إخباري مستقل للتعليق على الأخبار...<sup>32</sup>

وانتقدت هذه النظرية على أن التحيز يظهر بشكل أو بآخر في الكلمة المكتوبة، أو من خلال طريقة الإلقاء... وغيرها

## 2/5 الإلتزام أخو نظرية المسؤولية الاجتماعية:

ترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام خاصة الإذاعة والتلفزيون لما لها من تأثير كبير على الجمهور العريض، وتحقيق أهدافه في التثقيف السياسي والاجتماعي أن تنحاز بشكل واضح وصريح للخط الفكري الذي يصدر عنه النشاط الإخباري دون إدعاء للحيد والموضوعية، وبهذا تمتزج الأخبار بالتعليق كشيء واحد في الهدف...<sup>33</sup>

## 6. سياسة التحرير للوسيلة الإعلامية :

تعد كذلك سياسة التحرير للوسيلة الإعلامية مفهوما وإجراء مشتركا بين وسائل الإعلام، من صحافة وإذاعة وتلفزيون، وفي نفس الوقت تسري حسب طبيعة خصوصية كل وسيلة بطبيعة الحال فعلى سبيل المثال: سيعطي التلفزيون الأفضلية في اختيار الأخبار لتلك المغطاة بصور حية.

وسياسة التحرير عادة لا تكون معلنة أو واضحة إلا عندما يتم تفعيلها كما يرى المختصون "...تبقى سياسة الوسيلة الإعلامية خفية وغير معلنة، بسبب رغبتها في الظهور كوسيلة إعلامية ليس لها اتجاه مسبق إزاء القضايا المختلفة..، و تواجه سياسة أي مؤسسة إعلامية ضغوطاً من عوامل

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد خارجية، كارتباطها بمصالح معينة ، ونمط الملكية ...<sup>34</sup> ويتم تفعيل سياسة التحرير للوسيلة، سواء على مستوى اختيار الأخبار، كما على مستوى معالجتها، ولا يعني تفعيل سياسة التحرير أنها مطلقة تتجاوز معايير الاختيار، بل تستند إليها دائما في قياس الأخبار إلى الحد الذي لا يتعارض معها. كما أن سياسية الوسيلة أيضا محدودة في نطاق ما يرد إليها من مصادر الأخبار، تصبح وتتأثر بالعوامل الخارجية كموقعها في النظام الاجتماعي القائم ومنظومته الإعلامية والتشريعات التي تنظمها والقوانين التي تقيدها. هذا إضافة إلى القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع التي تشكل بدورها ضغوطا خارجية، تحد من حرية الوسيلة في اختيار الأخبار والمعلومات وطريقة معالجتها، إضافة إلى ضغوط العوامل الداخلية كمدى سير فعالية التنظيم الإداري للمؤسسة الإعلامية، وضغوط الإنتاج وغيرها.

#### 7. الأسلوب الصحفي بين العمومية والخصوصية:

تختلف لغة التحرير الصحفي عن مستويات وأنواع التحرير في المجالات الأخرى كالتحرير الإداري، فهي مستوى من اللغة يختص بالتعامل مع الأخبار والموضوعات، بأسلوب وطريقة يخاطب بها التحرير، جمهور القراء والمستمعين والمشاهدين بطريقة مباشرة و واضحة وسهلة و جذابة وتلك أهم خصائصه، ".. إن لغة الصحافة (التحرير) هي اللغة السريعة، المباشرة والعادية والواقعية، التي تصاغ مفرداتها بأسلوب سهل وهادف عن طريق تبسيط المعاني وصياغتها في قوالب فنية".<sup>35</sup>

#### الأسلوب الصحفي أو الإعلامي:

هو جزء من عملية التحرير وهو بطبيعة الحال أسلوب الكتابة، والعلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل "... فإن عملية التحرير تشمل كتابة كعنصر من عناصرها، وجزئية من جزئيات الكل التحريري... والعلاقة بين التحرير والكتابة هي علاقة الكل بالجزء".<sup>36</sup>

يحتفظ الأسلوب في الإذاعة والتلفزيون بنفس الخصائص الأساسية العامة للأسلوب الصحفي، وأهم هذه الخصائص هي الوضوح، والبساطة والإيجاز والمرونة، ينطبع بخصائص طبيعة الوسيلة الإعلامية، "... فالتحرير في كل وسيلة من وسائل الإعلام، يتميز بطبيعة جنسها الإعلامي، ينحو نحو

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

إختيار لغته وأسلوبه وبلاغته، فطبيعة الجنس الإعلامي هي التي تحدد طريقة وضع الفكر في رموز تتفق وخصائص الوسيلة الإعلامية...<sup>37</sup>

أما من حيث اللغة "على أن اللغة في نظرية التحرير لا تنفصل عن القناة channel، أو الوسيلة الإعلامية التي تنقل الوسيلة"<sup>38</sup>، أما من حيث الخصوصية : "خصوصية الوسيلة الإعلامية، لكل وسيلة إعلامية (صحافة، إذاعة، تلفزيون) خصوصية تكنولوجية معينة، تترك آثارها البالغة الأهمية على شكل وأسلوب، ولغة، ومضمون الأنواع الصحفية المستخدمة فيها.."<sup>39</sup>

"هناك توافق عام عند المشتغلين في شؤون الكتابة الإعلامية، على اعتبار أن الصحافة الوسيلة الإعلامية الأم في فنونها ولغتها وأساليبها وأن الإعلام المسموح (الإذاعة) والإعلام السمعي البصري (التلفزيون-السينما- فيديو) إنما هي من اشتقاقات الصحافة، وعليه فالعناصر الأساسية في تكوينهما وإنشائهما تعود جذورها وتفرعاتها الرئيسية إلى الصحافة"<sup>40</sup>.

وبتفصيل أكثر على سبيل المثال، فإن خاصية الإيجار كخاصية عامة ومميزة للأسلوب الصحفي، تسري أيضا على وسائل الإعلام، من صحافة وإذاعة وتلفزيون، ولكن هذه الخاصية عند تطبيقها تأخذ الطابع الخصوصي للوسيلة الإعلامية، بدرجات متفاوتة فيما يتصل بصياغة الجمل و الفقرات واستخدام الكلمات، والاستغناء عما لا لزوم له.

ومن باب الاستدلال على هذه الخاصية في وسائل الإعلام نتحدث عن توظيف الصورة إلى جانب الكلام : "... ووجود الصورة إلى جانب الكلام الموجز الذي يرافقها قد جعل كاتب الخبر التلفزيوني يتوخى الإيجاز بأقصى درجاته.."<sup>41</sup>.... ويكتب محررو البث بأسلوب أكثر إيجازا من أسلوب زملائهم في الصحف..."<sup>42</sup>

ويفرق في ذلك بين الأسلوب الصحفي من جهة الإذاعي والتلفزيوني "رغم التشابه الكبير إلا أن هناك فروقا أساسية بين الأسلوب الصحفي والأسلوب الإذاعي والتلفزيوني: في أخبار الإذاعة والتلفزيون يتم تجنب البنية المعكوسة للجملة تكون الجمل قصيرة جدا في الأسلوب الإلكتروني (الإذاعة والتلفزيون...)"<sup>43</sup>

إذن نستنتج مما تقدم بخصوص الأسلوب الصحفي كعنصر من عناصر عملية التحرير، أنه يتميز أيضا هو الآخر كباقي عناصر التحرير المعروضة سابقا، بالخصوصية والعمومية بين ووسائل الإعلام.. ويكتب صحفيو البث بأسلوب أكثر إيجازا من أسلوب زملائهم في الصحف...، ويكتب المذيعون جملا

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد

أقصر لكي يتمكنوا من قراءتها في نفس واحد، ويتعين على الصحفيين في الراديو والتلفزيون أن يكونوا قادرين على تحسس وقع الكلمات على السمع...<sup>44</sup>.

### 8. الأنواع الصحفية بين العمومية والخصوصية:

تحتل الأنواع الصحفية من بين أساليب وعناصر التحرير السابقة الذكر المكانة الأهم، فهي محور العملية التحريرية وجوهرها، إذ يأتي توظيفها بعد مرحلة إختيار الأخبار، واستيفاء قواعد وخصائص الأسلوب الصحفي كما يرى الأستاذ نصر الدين العياضي بالقول: "تعكس الأنواع الصحفية وفرة عرض وسائل الإعلام... لذا تعتبر أنواع الكتابة الصحفية جوهر العمل الصحفي..."<sup>45</sup>

### 1/8 العمومية في الأنواع الصحفية:

على الرغم من أن الأنواع الصحفية، من منظور التاريخ نشأت في ظل الصحافة المكتوبة، إلا أنه ساد استخدامها في مختلف وسائل الإعلام الأخرى امتدادا للتحرير الصحفي، باعتبارها أساليب تحرير مبدعة، وباعتبار التحرير في الوسائل الأخرى امتداد للتحرير الصحفي، مثلما هي أيضا هذه الوسائل مجرد فروع للصحافة الأصل، "التحرير الإعلامي هو عملية تحويل المادة الإعلامية الخام إلى منتج إعلامي جاهز للنشر أو الطباعة أو البث الإذاعي والتلفزيوني وفق الأنواع الصحفية المعروفة..."<sup>46</sup> "وكاتب الأخبار الإذاعية أو التلفزيونية، يستحسن أن يكون قد أتقن أصول كتابة وتحرير أخبار الجريدة، لأن هذه الأصول تفرض حضورها في كل نشرة أخبار إذاعية أو تلفزيونية..."<sup>47</sup>

### 2/8 الخصوصية في الأنواع الصحفية:

تشكل الأنواع الصحفية فيما بينها أساليب نظام موحد للتحرير وتتميز بالتكامل فيما بينها، فيمكن للنوع الصحفي الرئيسي أن يوظف داخله أنواع صحفية أخرى، وذلك لمرونة استخدام الأنواع الصحفية، وهذه المرونة هي التي مكنت أيضا من استخدامها طبقا لخصوصية وسائل الاعلام الأخرى وحتى بفعالية أكثر فالربورتاج التلفزيوني مثلاً أكثر زخماً منه في الإذاعة والصحافة. "لكل وسيلة اعلامية (صحافة) إذاعة، تلفزيون خصوصية تكنولوجية معينة، تترك آثارها البالغة الأهمية على شكل وأسلوب ولغة ومضمون الأنواع الصحفية المستخدمة فيها..."<sup>48</sup> "وتعد الأجناس في الصحافة والراديو والتلفزيون من أصل واحد وتوحدتها شمولية الوظيفة الأساسية للصحافة،... وبعض الأجناس تكتسب خصائصها المميزة، السرعة المصدقية، التعبيرية وغيرها التي تكون مشروطة بإمكانيات القناة التكنولوجية وباستخدامها الإبداعي في كل قناة اتصال."<sup>49</sup>

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. / نواري أحمد  
ونستدل من هذه المقتبسات المقدمة مرة أخرى الشمولية والخصوصية أيضا على مستوى الأنواع  
الصحفية في إطار تجسيد فكرة المقال المبدئية عن عمومية التحرير وخصوصيته في كل الحالات  
وعلى مختلف المستويات المتعلقة بالتحرير وخصوصيته في كل الحالات.

#### الخاتمة:

إن التحرير بمفاهيمه وأساليبه وعناصره يشكل بوحداته هذه، نسقا عاما وموحدا بين وسائل  
الإعلام على اختلافها، وهذا النسق العام والموحد يشكل بالتالي وحدة نظرية عامة للتحرير الذي يتميز  
بالمرونة التي تتراوح بين العمومية لكل وسائل الاعلام، والخصوصية لكل وسيلة على حدة في إطار  
الكل، أما الشق الخاص بالخصوصية من التحرير هو الشق الأدق فيه والقابل باستمرار فيه للتطور لمواكبة  
وسائل الإعلام الجديدة أو المتجددة.

أن فكرة المقال تدرجت من العام إلى الخاص من خلال استعراض خاصيتي العمومية والخصوصية في  
كل عنصر من عناصر التحرير المتداولة بين وسائل الإعلام وتم ذلك من خلال التحليل المدعم  
بالمقتبسات، وقد وضعنا من خلال محاور المقال عمومية التحرير و خصوصيته على مستوى كل من

نظرية التحرير لوسائل الإعلام بين العمومية والخصوصية.....أ. نوارى أحمد  
مفاهيم التحرير، حيث أوردنا التعاريف التي تتناول العمومية والخصوصية و مستوى معايير إنتقاء  
الأخبار كعملية من عمليات التحرير، حيث قمنا بالتبيان من خلال التحليل المدعم بالمقتبساتين ما هو  
عام بين وسائل الإعلام، وما هو الخصوصي الذي يلائم كل وسيلة إعلامية بعينها أكثر من غيرها، و  
كذلك بالنسبة لأساليب الأنواع الصحفية المتداولة في وسائل الإعلام من أساليب عامة، وما يناسب  
خصوصية كل وسيلة وهكذا أيضا على مستوى الأسلوب الصحفي العام، حيث أشرنا إلى الخصوصيات  
الواجب مراعاتها لملائمة ميزة و طبيعة الوسيلة الإعلامية الواحدة.

## الهوامش:

- بوريتسكي، ترجمة أديب خضور، (2009)، الصحافة التلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق.<sup>1</sup>  
شرف عبد العزيز، (1987) فن التحرير الاعلامي، مصر، الهيئة المصرية للكتاب ، ص 44<sup>2</sup>  
الصيرفي محمد، (2009) الإعلام، مصر، دار الفكر الجامعي، ص 63<sup>3</sup>  
رزاقى عبد العالي ، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها-...أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر ص 06<sup>4</sup>  
شرف عبد العزيز ، فن التحرير الإعلامي ، المرجع السابق، ص 3.<sup>5</sup>  
العياضى نصر الدين، (2007)، إقترابات من الأنواع الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 95<sup>6</sup>  
خضور أديب (2008)، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، دمشق، المكتبة الاعلامية ، ص 57.<sup>7</sup>  
خضور أديب ، (2011)، مبادئ التحرير الإعلامي- منشورات جامعة دمشق ، ص 50.<sup>8</sup>  
الهاشمي عمران ، (2008)، التحرير الصحفي علم وفن الدار الأكاديمية، ليبيا ، ص 13<sup>9</sup>  
خزعل عبد النبي ، (2010)، فن التحرير الأخبار والبرامج ،دار النهضة العربية، لبنان ، ص 17<sup>10</sup>  
خضور أديب ، مبادئ التحرير الاعلامي، مرجع سابق ص 53<sup>11</sup>  
الرمحين عطا الله و المناصير محمد، (2016) ، أجناس الاعلام الاذاعي، دار الوراق ،عمان، ص 45<sup>12</sup>  
شرف عبد العزيز ، فن التحرير الاعلامي، مرجع سابق ص 44<sup>13</sup>  
<sup>14</sup> الديلمي عبد الرزاق محمد ، (2012) ، الخبر في وسائل الإعلام، دار الميسرة، عمان، ص 35  
الضبع رفعت عارف ، (2011)، الخبر ، دار الفجر، القاهرة، ص 116<sup>15</sup>  
معوض محمد، (2010) ، الخبر في وسائل الاعلام ، دار الكنان الحديث ، القاهرة ص 115<sup>16</sup>، 116

- بركات عبد العزيز ومعوذ محمد، (2000)، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، الدار المصرية، القاهرة، ص 42<sup>17</sup>  
معوذ محمد، الخبر في وسائل الإعلام، مرجع سابق ص 11<sup>18</sup>  
قرين موري، ترجمة حمدي قنديل، (1962)، أخبار التلفزيون، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، ص 57<sup>19</sup>  
شرف عبد العزيز، فن التحرير الإعلامي، مرجع سابق، ص 268.  
شلمبي كرم، (1985)، الخبر الإذاعي، دار الشروق، جدة، ص 73<sup>21</sup>  
بركات عبد العزيز، (2013)، المادة الإخبارية في الراديو والتلفزيون، الدار المصرية، مصر، ص 175.  
الفلاحي حسين علي ابراهيم، (2017)، الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي، دار الكتاب الجامعي، ص 76-  
79

- الفلاحي حسين علي ابراهيم، مرجع سابق، ص 76-79.<sup>24</sup>  
الفلاحي حسين علي ابراهيم، مرجع سابق، ص 76-79.<sup>25</sup>  
أبو زيد فاروق، (2000)، فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، ص 95/94.<sup>26</sup>  
الفلاحي حسين علي ابراهيم، مرجع سابق، ص 93-94.<sup>27</sup>  
الشاري طارق، (2010)، الإعلام الإذاعي، دار أسامة، الأردن، ص 25-29<sup>28</sup>  
الشاري طارق، الإعلام الإذاعي، المرجع السابق ص 25<sup>29</sup>  
الشاري طارق، الإعلام الإذاعي، المرجع السابق ص 25<sup>30</sup>  
الشاري طارق، الإعلام الإذاعي، المرجع السابق ص 25<sup>31</sup>  
شلمبي كرم، الخبر الإذاعي، مرجع سابق، ص 93-96.<sup>32</sup>  
شلمبي كرم الخبر الإذاعي، مرجع سابق، ص 93-96.<sup>33</sup>  
الجميلي عظيم و العاني ثناء اسماعيل، (2012)، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية، دار هناء، ص 160، 162.<sup>34</sup>  
المجدوب الهاشمي عمران، (2008)، التحرير الصحفي، الدار الأكاديمية، ليبيا ص 31<sup>35</sup>  
المجدوب عمران الهاشمي، التحرير الصحفي، ص 31<sup>36</sup>  
شرف عبد العزيز في التحرير الإعلامي، مرجع سابق ص 37، 44، 46.<sup>37</sup>  
شرف عبد العزيز في التحرير الإعلامي، مرجع سابق ص 37-44-38.<sup>38</sup>  
خضور أديب، مدخل إلى الصحافة، مرجع سابق.<sup>39</sup>  
أبو السعيد أحمد العبد، (2014)، الكتابة لوسائل الإعلام، دار اليازوري، ص 165<sup>40</sup>  
البدراتي فاضل، (2015)، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، ص 182-186.  
البدراتي فاضل، مرجع سابق ص 182-186<sup>42</sup>  
مرعي عصام صلاح، (2015)، الصحافة بين الواقع والطموح، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ص 29.<sup>43</sup>  
الشاري طارق، الإعلام الإذاعي، ط 2010/1 دار أسامة عمان ص 96، 97.<sup>44</sup>  
العياضي نصر الدين، إقترابات من الأنواع الصحفية، مرجع سابق ص 26  
خضور أديب، مدخل إلى الصحافة، مرجع سابق ص 61<sup>46</sup>  
جواد عبد الستار، (1999)، كتابة الأخبار، دار مجد لاوي، عمان، ص 183<sup>47</sup>

خضور أديب ، مبادئ التحرير الإعلامي ، مرجع سابق ص 1548  
49 الرمحين عطا الله و المناصير محمد ، أجناس الإعلام الإذاعي ، مرجع سابق ص 45

### قائمة المراجع:

- 1- أبو السعيد أحمد العبد ، ( 2014 )، الكتابة لوسائل الإعلام، دار اليازوري
- 2- أبو زيد فاروق، (2000)، فن الخبر الصحفي ،عالم الكتب ،القاهرة.
- 3- البدراتي فاضل، (2015)، أسس التحرير الصحفي والتلفزيوني والإلكتروني، دار الكتاب الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
- 4- الديلمي عبد الرزاق محمد، ( 2012 )، الخبر في وسائل الإعلام، دار الميسرة، عمان.
- 5- الجميلي عظيم و العائثناء اسماعيل ،(2012)، صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية ، دار هناء.
- 6- الرمحينعطا الله و المناصير محمد ، ( 2016 )، أجناس الاعلام الاذاعي، دار الوراق ،عمان.
- 7- طاروق، ( 2010 )، الاعلام الاذاعي ، دار أسامة، الأردن.الشاري
- 8- الصيرفي محمد، ( 2009 )،الإعلام، مصر، دار الفكر الجامعي.
- 9- الضبع رفعت عارف، ( 2011 )، الخبر ، دار الفجر، القاهرة.
- 10- العياضي نصر الدين، (2007)، إقترابات من الأنواع الصحفية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 11- الفلاحيحسين علي ابراهيم،( 2017 )، الكتابة الصحفية الفاعلة والتحرير الصحفي ، دار الكتاب الجامعي .
- 12- المجدوب عمران الهاشمي، ( 2008 )، التحرير الصحفي ، الدار الأكاديمية، ليبيا .
- 13- الهاشمي عمران، ( 2008 )، التحرير الصحفي علم وفن الدار الأكاديمية،ليبيا.
- 14- بركات عبد العزيز ومعوض محمد ،( 2000 )،الخبر الاذاعي والتلفزيوني، الدار المصرية، القاهرة.
- 15- بركات عبد العزيز، ( 2013 )، المادة الاخبارية في الراديو والتلفزيون ، الدار المصرية ، مصر.
- 16- بوريتسكي، ترجمة أديب خضور،( 2009 )، الصحافة التلفزيونية، المكتبة الإعلامية، دمشق.
- 17- جواد عبد الستار ، ( 1999 )، كتابة الأخبار، دار مجد لاوي، عمان .
- 18- خزعل عبد النبي، ( 2010 )، فن التحرير الأخبار والبرامج ،دار النهضة العربية، لبنان .
- 19- خضورأديب ( 2008 )، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، دمشق، المكتبة الاعلامية.
- 20- خضورأديب ،( 2011 )، مبادئ التحرير الإعلامي- منشورات جامعة دمشق.
- 21- رزاقى عبد العالي، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها-...أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 22- شرف عبد العزيز،( 1987 )فن التحرير الاعلامي، مصر، الهيئة المصرية للكتاب .
- 23- شلبي كرم ،( 1985 )، الخبر الاذاعي، دار الشروق، جدة.
- 24- قرين موري ، ترجمة حمدي قنديل،( 1962 )، أخبار التلفزيون، دار الطباعة الحديثة،القاهرة.
- 25- مرعي عصام صلاح،( 2015 )، الصحافة بين الواقع والطموح ،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- 26- معوضمحمد ،( 2010 )، الخبر في وسائل الاعلام ، دار الكنان الحديث ، القاهرة .